عدد ٨١ — السبت في ٢ مايو (ايار) سنة ١٨٩٦ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول

(ت هوت)

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL -MUSHEER)

Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)

*** تجد رسم هذا العدد في الصفحة الاخيرة ***

(على القاضي ان يحكم والامير ان يعفو)

ذهب الناس كل مذهب في شنق الارمني وامتناع سمو الامير عن العفو فقال قوم ان عفو الجناب العالي غير واجب عن قاتل متعمد اراد اهلاك النفس عمداً ولكن فاتهم ان لمثل هذا الجرم وجد عفو الامير والاَّ فأي فضل له في سواه . فكما انه وجب على القاضي ان يحكم باعدام الرجل وجب ايضاً علي سمو الامير ان يعفو عنه لانه اذا كان المجرم مستحقاً للعفو فلا محل لاريحية الحاكم بل يستحق القاضي اللوم اذا حكم علي من لا يستحق الاعدام

ويقول المؤيد ان في السجن رجلا مصرياً حكم عليه بالاعدام فلماذا لم يطلب العفو عنه اقول رداً على ذلك نفرض وجود رجلين ارتكبا جريمة القتل عمداً على طريقة متشابهة الا ان الاول قتل خصمه ليرث مالهُ والآخر قتل خصمه لعواطف شريفة فالثاني معذور والاول غير معذور والعفو عن الثاني واجب . والا فلماذا منح سمو الامير حق العفو؟ ان المصري قتل خصمه ليرث مالهُ اما الارمني فقتل التركي لانه قتل اهلهُ وهتك عرضهُ كما ثبت من رسالة لحضرة بورصلي افندي المحامي عن الارمني نشرها في الجورنال اجبسيان قال فيها ان شكري جاويش الكردي قتل امهُ واختهُ في ارمينيا ووشى باخيه في الاستانة ثم جاء يطلب من الارمني مالا او يقتل سائر اقاربه واستشهد على ذلك بمكتوبين ستانة ضبطهما البوليس من جملة الاوراق وفيهما تأكيد ذلك والتحرير الواحد لايزال محفوظاً بين اوراق القضية نمرة ١٧

ثم ان احمد افندي حمدي الامام التركي شهد انه سمع الكردي يعترف بقتل الاخت . بقي ان هذه القرائن وجب تخفيف العقاب وقد اوجبت طعن الناس على الاحكام وسأعود الى هذا البحث

اتخذ المؤيد شنق الارمني فرصة للتهكم والازدراء . وهي نذالة لا نستغربها من حضرة المعلم علي . وقد زعم ان كولس باشا انما اخذ قطعة الحبل التي شنق بها الارمني استجلاباً للسعادة والذي اعتقده ان كولس باشا حفظ الحبل ليشنق به صاحب المؤيد اذا تمادى في غيه

قرأ جودت بك مدير اسيوط سابقاً في جريدة المقطم وصف التشريفات الخديوية فلما وصل الى قولهم (ويقابل الحرم المصون في يوم كذا) ظن هذا الذكي انهم يقولون الحرم الماسون فاستشاط غيظاً وقال كيف يكون الحرم الخديوي من الماسون . اللهم اعط هؤلاء الناس عقلاً

متى تسقط وزارة فرنسا

ان شئتَ ان تعرف الوقت الذي تسقط فيه الوزارة الفرنساوية . والعلامات التي تتقدم ذلك الانحلال فاعلم انك اذا سمعت ان حكومة الجمهورية ارادت ان تظلم لاتراك الاحرار الذين لجأوا اليها فعند ذلك لا بد من سقوط الوزارة فكأن الله تعالى يدافع عن الحزب الحرّ بيدٍ من حديد. يذكر القراء ان الوزارة التي سقطت في هذه الايام كانت قد انقادت الى اغراء الحكومة العثمانية وحكمت بنفي رضا بك والغاء جريدته (مشورت) ثم ما لبثت ان سقطت وذهبت الى حيث القت رحلها وهو مصير الوزارة المتقدّمتها فانها لما سقطت كانت قد بدأت بالتضييق على حزب الاصلاح العثماني المقيم في عاصمة فرنسا. وقبل ان تنفذ قرارها سقطت وكان سقوطها عظيماً

وهذه الوزارة الجديدة لا يستقر بها المقام حتى تنوي نية الوزارات السابقة فيجري عليها ما جرى لسواها حتى لقد اصبحت الوزارات الفرنساوية اشبه شيء باوراق الشجر تتساقط في فصل الخريف

وبودّي لو ان عقلاء الشعب المصري يفهمون بعد كل هذه البراهين الحسية انه لا يوافق صالحهم الاعتماد بكل قوتهم على قصبة مرضوضة او ريشة تحركها الرياح كيف هبّت

ولا يرتاب احد في ان الخلل السائد على الحكومة الفرنساوية يقضي على العقلاء بالريب في سلامة مركزها ويوجب على الامة المصرية ان تنتبه من غفلتها لتعلم هذه الحقيقة المهمة وهي ان الدولة الفرنساوية لا تقدر ان تفيدهم بل يكون الفشل نتيجة اعتمادهم عليها لأن من لا يقوى على ادارة امور نفسه بما يليق من الحزم كيف يقوى على انقاذ غيره . ولا شك في ان ما نراه في فرنسا من الخلل هو نتيجة انحيازها الى جانب الدولة الظالمة ومحافظتها على العرش المتهدّم فاعارته من قوّتها القليلة ما منع عنها القوة الكافية لحفظ ذاتها وصيانة مكانتها

ماذا فعلت الدولة في هذه الايام

اجازت لبعض اطباء بيروت ان يرافقوا جمعية الصليب الاحمر الى ارمينيا لاصلاح احوال الارمن المساكين ثم لما وصلوا الى اطنه اقامت الصعاب في وجوههم وهم يقاسون العناء الشديد والعذاب في سبيل الخير الذي طرقوه

وعهدت بامور ولاية زيتون الى حاكم مسلم مع انها تعهدت للدول انها تجيب مطالب الاهالي . وفي مقدمتها تعيين حاكم مسيحي عليهم وهي في عملها هذا قد نقضت اول تعهداتها وخانت الشرط الاول . والظاهر انها لا تريد ان تغير عاداتها القبيحة فانها من يوم تمخض بطن الشؤم بها لم تزل تعد ولا تفي . وقد اعترض سفراء الدول على هذا التعيين لكنه اعتراض بدون معنى فالسلطان لا يخيفه الكلام في هذه الايام بعد ان تحقق ان اقوال الدول حديث منام

ومن اخبار الدولة العليه نقلاً عن التيمس ان سفرائها وسائر رجال سفاراتها لم يقبضوا رواتبهم منذ ٩ اشهر والذين في بحريتها وحريتها (اجلك الله) من الاجانب لم يقبضوا رواتبهم منذ ٧ اشهر . ولم توف الدولة حقاً عليها للدول منذ سبتمبر الماضي ولم تدفع الى الصناع الانكليز في ترسانتها غرشاً منذ ٥ اشهر . ويقال ان دولة الغازي في مصر لم يقبض راتبه منذ سبعة اشهر

جاسوس جديد

ذكرتُ في عدد سابق ان جمال بك نجل رامز بك افندي قاضي بيروت سابقاً المتوفى في ديار بكر حضر الى العاصمة وانه هارب من وجه الحكومة العثمانية وانه انضم الى حزب الاحرار كل هذا علمته منه شخصياً اذ اجتمعت به يوم صدور المشير وروى لي ما روى وشاهدته يزور سعادة مراد بك صاحب ميزان ثم علمت بعد ايام ان الرجل من جواسيس السلطان واليك البيان . جمال بك المذكور من ماموري البنك العثماني في الاستانة ونجل رامز بك من مشاهير الاحرار الذي كان السلطان يخاف منه خوفاً عظيما فاستدعاه يوماً ما احمد عزت بك واوعز اليه بامر السلطان ان يأتي القاهرة بدعوى انه هارب من ظلم الحكومة وان يسعي جهده ليعرف اسماء الذين يساعدون مراد بك واعوان الحزب الحر فاخذ جمال بك اجازة من البنك العثماني الى القاهرة فكنت اول من رآه فاخبرني انه هارب من ظلم الحكومة وانه اخذ امرأته الى بيت والدها في الدردنيل وهناك سافر بدعوى انه ذاهب الى بيروت لتحصيل اموال كان والده قد خلفها في بنك الخواجات سرسق وانه يريد ان ينضم الى حزب الاحرار وانه في حالة فقر مدقع ثم رايته في اليوم الثاني عند مراد بك يتظاهر لديه بما اظهره لي وحدث بعد يومين انني كنت في فندق الجزيرة لزيارة حضرات الوجهاء الخواجات سرسق فعلمت منهم ان ليس لرامز بك مال عندهم وكانت هذه اوائل ما ظهر من كذب جمال بك ثم ظهر ان الرجل يحمل نحو الالف ليرا عثمانية منها نحو ماية ليرا نقدا والباقي اوراق بنك وبالاستفهام من محلات يوثق بها ظهر انه لا يزال من ماموري البنك العثماني وانه قادم باجازة لمدة شهرين فقط ثم وجدت بين ثيابه مدية من الخناجر التي تسمى (قامه) ومسدّس الطلقات فلما راها احد اصدقاء مراد بك استولى عليها ثم وردت الاخبار من الاصدقاء في الاستانة تحذر الحزب الحر من دسائس جمال بك فلما ظهر له ان امره قد انكشف هرب فجأة من العاصمة الى الاسكندرية ومنها الى النار ان شاء الله

فماذا تقول الجرائد الكاذبة بعد هذه الاعمال التي يتنازل سلطانهم من عليائه الى ارتكابها . . . .

كتب الينا من اميركا ما يأتي

ان المستر ترل سفير الولايات المتحدة في الاستانة قد ساعد كثيراً في دخول السيدة الفاضلة الامير كانية الى بلاد الارض المنكوبة بمجازر ومذابح الاكراد والاتراك الظالمين حيث كان قد خابر عاصمة هذه البلاد بوجوب المساعدة وبذل الاسعافات بسخاء نحو المنكوبين . وقد لاقى صوته سميعاً هنا في ارض الاحرار حيث جمعت الاسعافات بوقت يسير وتقدمت اليه على جناح السرعة قيمة بلغ مقدارها ٦٥٠٠٠ ريالا اميركيا ولما ان اتت البشائر بعدم ممانعة السلطان بتوزيع الاحسانات على المنكوبين تحركت الحمية في قلوب اهالي ولاية تكساس سيما اهالي مدينه اوستين الذين اكتتبوا بوقت قليل بقيمة يستحقون عليها كل شكر وثناء وقد تألفت في تلك المدينة لجنة تخصص لمثل هذه الغاية فقرر اعضاؤها انتخاب الثلث من اصحاب الامانة وارسلوهم للجهات لجمع الاحسان وكان من جملة المتنخبين لهذه المهمة حضرة وطنينا حنا افندي الماني فمجال هؤلاء في

انحاء هذه الولاية وقاموا بهذه الخدمة خير قيام وقد شاهدت من حضرة وطنينا هاني افندي همة اشكره عليها بلسان مشيركم الاغر فانه كرس اوقاته وعطل اشغاله لاكتساب هذا الاجر والثواب وقد كان جملة ماجمع اخيراً من هذه الولاية عشرة آلاف ريال اميركاني قدمتها اللجنة الى المجلس الاعلى في واشنطون ومن هناك يصير تقديمها للسفير في الاستانة والسفير المومى اليه من الرجال الامناء المشهود لهم هنا بالغيرة وحسن السيرة والسريرة وهو من نفس مدينة اوستين ولد فيها واستقى المعارف من مدارسها وكل اهاليها يذكرونه بكل احترام واكرام وقد قام الحاكم هوك خطيباً في قاعة الاوبرا وحث الناس على العطا والاسعاف وذكر لهم طرفاً من تاريخ المنكوبين وجاهر بكل افصاح عن فظائع الاتراك والاكراد الظالمين ولما رأى اولا بعض فتور في همم اهالي تلك المدينة رغبة منهم في اسعاف اخوانهم المحتاجين من اهالي تكساس استطرد بخطابه قائلا: وقد يجب عليكم ايها الاخوة ان تتركو فقراءكم وقتاً يسيراً بلا مساعدة فقد يهون عليكم اذا قلت لكم ان ادفعوا ٥ ريالات الى اهالي ارمينيا وعشرة الى فقرائكم وها انا اول من يفعل ذلك قبلكم واخرج من جيبه خمسين ريالا وطفق بعده القوم يجودون بالاحسان حتى انه على ماقيل كان ثلث القيمة التي تقدمت مؤخراً لارمينيا من هذه الولاية مجموعاً من احسانات مدينة اوستين نسأل الله ان يجزي المحسنين خيرا

مطلوب عربة صغيرة من نوع الدوك كارت والمخابرة مع محرر المشير

ورد الينا الجواب الآتي على الجائزة الواردة في عدد ٧٩

ان قيمة ٥ فرنكات التي عينتموها جائزة لمن يؤلف اسماً كاملاً من ذينك الرسمين . لم تكن كافية نظير اجرة لمن يجعل هذا النقص ... كاملا ....

ح . ن

شنق الارمني

مررت على المروءة وهي تبكي
فقلت على مَ تنتحب الفتاةُ
فقالت كيف لا ابكي واهلي
جميعاً دون خلق الله ماتوا

✻ الفصل الاول ✻

صباح يوم الثلثاء جرى شنق الارمني المسمى مشيخ غبرليان الذي قتل رجلاً تركيا في السنة الماضية وقد دفعه الى القتل صراخ ٥٠ الفاً من قومه ماتوا بايدى الاتراك والاكراد في ارمينيا

ان هذا الارمني قد نال عقاباً عادلا على جريمة شنعاء ارتكبها في ارض الحرية فمات بحقٍ وشنق بعدلٍ وهذا عقاب كل من لايحترم القانون. فان قيل انه انتقم لذويه فانما قتلوا في بلاد الدولة العثمانية على حالتها الفوضوية واذا كان السلطان ورجاله قد ارتكبوا اثما عظيما فلا يجب ان يقابلهم الانسان بالمثل وليس لنا ان ننتقم منهم فان النقمة لله تعالى الذي قال في كتابه الشريف (لي النقمة انا اجازي يقول الرب). وكان اعدام الارمني في قلعة الميدان يحدق بالمكان نحو ما يتى رجل من البوليس ببنادقهم ومن ورائهم الالوف المؤلفة من الناس ثم احضر الرجل في مركبة فدخل اليه الكاهن الارمني وناوله الاسرار المقدسة وخرج باكياً ثم اخرج الرجل وهو ثابت الجنان غير خائف ولا وجل

فتلي على سمعهِ الحكم باعدامه وخاطبه عزتلو يوسف بك سليمان قائلاً انك ستعدم في الحال فقل ما تشاء قال الرجل بصوت جهوري باللغة التركية (ليس لي ما اقوله فلتعش الامة الارمنية ان الانسان لا يموت مرتين وانما يموت مرة واحده في اي مكان كان) واذ ذاك علقوه بالحبال فمات ونقلت جثته الى دير الارمن ولم يحدث اقل اضطراب في غضون ذلك واظهر الارمن مزيد التعقل الا ان عسكريا من المحافظين أُغمي عليه

(الفصل الثاني)

وقعت دماءٌ بين حيين من قريش فأقبل ابو سفيان فقال يا معشر قريش هل لكم في الحق او فيما هو أفضل من الحق قالوا وهل شيءٌ افضل من الحق قال نعم العفو. وقد أمل الناس من سموّ الخديوي ان يتبع ما هو افضل من الحق وان يستجيب استرحام الالوف من سكان بلاده فقد تألف وفدٌ من كبار الوطنيين والاجانب وحملوا عريضة عليها تواقيع الوف من المؤملين برحمة الامير فلم يتمكنوا من مقابلة سموه ولا افاد الرجاء. ان الالوف من سكان بلاد الامير الذين يعلمون ان لذة العفو اطيب من لذة التشفي عقدوا امالهم على مراحم سموهِ وتقدموا اليه بقول الفرزدق

ولا نقتل الاسرى ولكن نفكهم
اذا أُثقل الاعناق حمل المغارم

فعلوا كل ذلك وعلقوا كل هاتيك الامال على ملك له المقدرة على الانتقام كمقدرته على العفو فظنوا ان ما هو أفضل من الحق يقوى على عواطف امير من سلالة امراء بهم يتقى الردى بل خليفة بيت من الحكام يعلمون اللين حتى لا ينفع الا الشدة. ويغمدون السيف حتى يسلهُ الحق.

ولم يكن عفو الامير بالامر الكبير على قلبه الواسع وصدره الرحب. ولا العفو عن اول ارمني ارتكب جريمة في مصر بالامر العسر فان الارمن في مصر عددهم كثير واجتهادهم مشهور وثروتهم موزعة في القطر ينتفع منها ابناء البلاد وقد اشتهر عنهم حب السكينة والخضوع التام فان اساء احدهم وليس له عقل وفي ساعة الغضب أكان ينتظر ان يعاقب هذا العقاب الصارم من حكومة ذات بصرورة

ان الرجل مات وماتت معه امال الناس بمراحم سمو الامير فكم كان اشرف ان يعيش وتعيش معه اماني الاهالي وسكان القطر. ولم نكن نرجو للرجل عفو الامير لاعتقادنا انه غير مذنب او انه لا يستحق العقاب بل لان للامير الكريم مزية شريفة وهي المقدرة على العفو بل المقدرة على ارجاع الحياة الى نفسٍ دنت من وادي الموت. واي شيءٍ في العالم اعظم مجداً ومقدرة من ان يحصل الانسان المخلوق دون كل انسان سواه من امثاله في الخلقة البشرية على حق العفو ومنح الحياة. ثم لا يستعمل ذلك الحق في احياء النفس التي خلقها الله تعالى. ولكن هناك ما هناك من دخائل القصور وتجاذب المحاكم واجتماع الرؤوس في زوايا الظلام مما كان لهُ على ما يقال تأثير سيءٌ على الحكم المذكور. بل يقال ان الامر جرى على نمط سرّي حتى لم يبق للامير ما يسعه معه العفو. وفي كلا الحالين نسأل الله ان يجعل هذه الحادثة بتراء عقماء ليس لها مدد. ولا ليومها غد والسلام

كتب اليَّ حضرة الاديب نخله افندي قلفاط انه رفع قضيــة لدى النيابه ضد المسمى اسكندر منسى لانه خانه في تحصيل الاشتراكات فقبض ما تبلغ قيمته نحو ١٢

جنيهاً وتصرّف فيها الامر الذي يعاقبه عليه القانون وله سوابق خيانة كهذه ومع الرأي العام وابي الهول فالامل ان النيابة تجعله عبرة لسواه

حلقة غير كاملة

قرأت في المقطم حلقة غير كاملة فاحببت ان انقلها وان اضيف اليها ما يجعلها كاملة قال

يخرج الانكليز من مصر متى خرجت فرنسا من تونس . وتخرج فرنسا من تونس متى خرجت انكلترا من قبرص . وتخرج انكلترا من قبرص متى خرجت روسيا من قارص وباطوم واردهان . وتخرج روسيا من قارص وباطوم واردهان . متى خرجت النمسا من بوسنه وهرسك وتخرج النمسا من بوسنه وهرسك متى استتبّ الامن في البلقان ولم يعد يخشى اضطراب في الصرب والبلغار والجبل الاسود . ويستتب هذا الامن ويحصل ذلك الاطمئنان في ولايات البلقان متى زالت مطامع روسيا في الاستيلاء على الاستانة . وتزول مطامع روسيا في الاستانة متى قويت الدولة العثمانية وزال عنها خطر الانحلال وتقوى الدولة العثمانية متى اقرت العدل والحق والامن في ممالكها وساوت بين جميع رعاياها بلا نظر الى اختلافهم في الملل والاديان (انتهى)

ومن رأي المشير ان العدل والحق والامن والمساواة تحصل جميعها في تركيا متى شاب الغراب وان الغراب لا يشيب فالانكليز لا يخرجون من مصر ولا الفرنسيس من تونس ولا الانكليز من قبرص ولا روسيا من قارص الخ وهذه حلقة مفرغة لا ادري اولها من آخرها

غرائب المكتوبجي

هذا اسم كتاب بدأت بطبعه يحتوي على جميع ما[illegible] عن تشديد الحكومة العثمانية على جرائدها وفيه الغرا[illegible] المضحكة عن جهل المراقب وشدة تضييقه على الصحف ال[illegible] وسيكون آية في الغرابة ويحتوي على اخبار مستـ[illegible] وفكاهات مضحكة وقد جعلته هدية الى جلالة السلـ[illegible] وانا انقل للقراء ما ورد في الصفحة السابعة منه تحت عنـ[illegible]

اهداء الكتاب

﴿ الى جلالة السلطان عبد الحميد ﴾

مولاي

يسوءني انني من جملة رعاياك لانه يسوءني ان [illegible] عبداً وانت عوّدتنا انك تعتبر الرعية في منزلة عبيد بدلاً من ان تتبع الحقيقة وهي ان تكون عبداً لنا ولما [illegible] لا استطيع التخلص من هذه التابعية فعلى الاقل احاول اعلن للناس انني عبدك رغماً عني وهذا كل ما استطيـ[illegible] افعله الآن

لكن كما ان الدول المتمدنة قد الغت الاسترقاق و[illegible] واعطت العبيد السود حريتهم كذلك قدّر الله العلي [illegible] ان اخرج من مملكتك وان اقيم في حمى حكومة مصر العادلة . فمن هذا القطر الذي اصبح سعيداً من نقلص ظل نفوذك عليه اعرض لمسامعك الشاهانية اشكوه انا ويشكوه سائر رصفائي في تركيا من الـ[illegible] الخرقاء التي تبعتها جلالتك . واصرح لك غير خائف وجل بانك في سياستك هذه تسوق بلادك ورعيتك

خراب عاجل وسقوط سريع

ان ترقيك يامولاي الى عرش اجدادك قد اوجد عدة ضربات اصيبت بها الدولة العثمانية من جملة تلك الضربات قتل العقول الامر الذي تفردت فيه من سواك من السلاطين ·

انت تدري يامولاي مقدار خوفك على حياتك حتى انك حصنت قصرك وجمعت من حولك الرجال بالسلاح · كل ذلك حرصاً على حياتك وانت فرد من الناس فكم بالحري يليق بنا نحن الامة باسرها ان نحرص ايضاً على عقولنا وان ندافع عنها وهي اشرف ما وهبه لنا الله تعالى

فان كنا لا نقوى الآن على مقاومتك بالقوة فاننا نحاول مقاومتك بالبرهان · فان لم تصغ اليوم لاصوات عقولنا اضطرك الاهمال يوما ما الى الاصغاء لصوت جهوري هو صوت الشعب والعياذ بالله من الشعب اذا اتحد واتفق واراد ان يدرك غاية شريفة معلومة فيها خيره فان السلاطين لا تكون امام ذلك البحر الزاخر والتيار القوي الا

كريشة في مهب الريح خافقة
لا يستقر لها حال من القلق

فاشفق يامولاي على نفسك من ذلك اليوم الرهيب

واني ادون في هذا الكتاب بعض المساوي الحاصلة ارفعها هدية الى معاليك لعل وصف اعمالك الظالمة وعمالك الدنياء يؤثر عليك اذا تمثل لعينيك في كتاب على حدة ينتشر بين الناس في عدة لغات فاقبله غير مامور والامر لولي النعم

المؤلف

ان النجاح الذي صادفه تمثيل جوق الاديب اسكندر افندي فرح في الاوبرا وسرور الناس من الليلتين واجادة الجوق اجمالاً وحضرة الممثل المجيد الشيخ سلامه حجازي والممثلة الاولى خصوصاً يعلق امال الناس بان الحكومة تهتم في المستقبل بالالتفات الى هذا الجوق النشيط الكامل المعدات · وقد اعجب الناس خصوصاً بمكارم اخلاق بلبل الافراح عبده افندي الحمولي الذي اجاد كثيرا في تبرعه بتشنيف الاذان في الليلتين المذكورتين واني اهنئ فرح افندي بما لقيه من الاقبال واتمنى ان تشعر الحكومة باحتياج ابناء الوطن المصري الى مساعدة وافرة لهذا الجوق

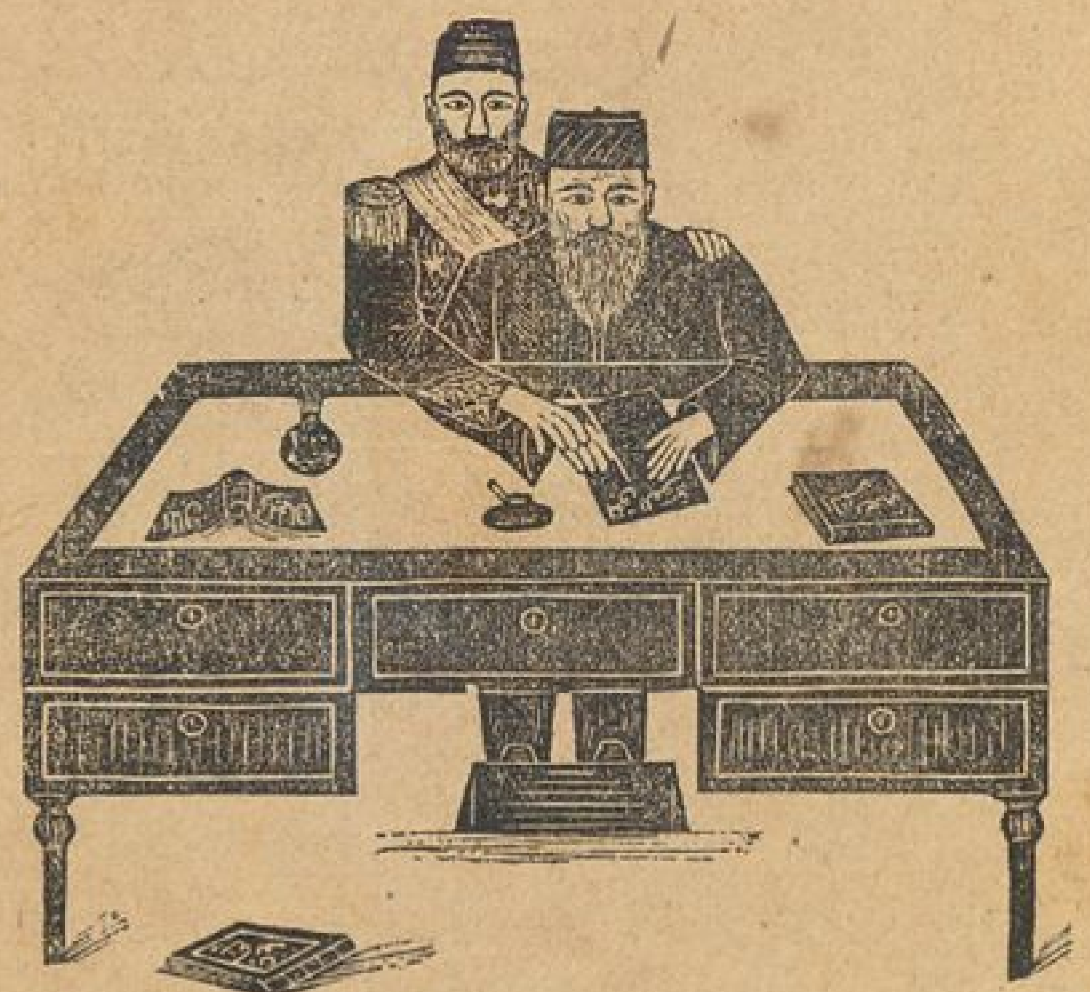
الامراء · من · و · الى

يريد البعض من اخواننا المصريين اظهار مقدرتهم على تولي الاحكام بانفسهم ويسعون جهدهم لاقناع اوروبا بوجوب جلاء الانكليز لان مصر برجالها في غنى عنهم · ولكن هؤلاء الرجال انفسهم يقعون كل يوم في خطاء جديد ويرتكبون من حين الى آخر اغلاطاً عظيمة ينتج عنها ان يتداخل الانكليز فيما لم يتداخلوا به قبلاً · فقد كانت المحكمة الشرعية مستقلة لم يمد اليها الانكليز يداً اعتقاداً منهم ان المصري يستطيع على الاقل اجراء العدل بموجب شريعته الدينية · ولكن هوذا قضية البرنسس خديجه هانم نفذت فيها عوامل الظلم واُغضي عن الحقوق الشرعية حتى اضطر الانكليز الى التداخل فانصفوا المظلومة وهكذا نجت من مخالب الظالمين واُفرج عنها

وهوذا محكمة مصر الشرعية ترتكب غلطة اخرى في حكمها بين حضرات ورثة المغفور له البرنس ابراهيم باشا احمد ودولة البرنسس نعمة الله هانم كريمة المغفور له اسماعيل باشا الخديوي الاسبق فقد حكم فضيلة قاضي مصر بثبوت زوجية ووراثة دولة البرنسس للمرحوم البرنس ابراهيم باشا

احمد الذي تزوجها مضطراً ثم طلقها ومع ثبوت الطلاق اصبحت الآن تطالب بالارث وغير خاف ان دولة البرنسس المشار اليها قد زفت موَّخراً الى نجل دولة مختار باشا الغازي ويقال في بعض المجالس ان دولته لم يلبث بعد صدور الحكم بثبوت ارثها ان زوجها من ابنه فكانما هو يسعى لجمع الدنانير من طريق غير قانونية ويؤكدون ان دولته لو انتظر قليلا الى ان تنتهي المناظرة في هذه القضية ثم علم انها لن ترث ما تدعيه ما طلبها لابنه على الاطلاق

وفي بعض المجالس ينتحلون لدولته عذراً بقولهم انه منذ نصف سنة



☀ صاحب الدولة وصاحب الفضيلة ☀

«راجع مقالة الامراء . من . والى»

(الدولة) اتعتقدين بالوحي يا حضرة الفضيلة

(الفضيلة) نعم ولكن لا اعلم كيف يكون الوحي الالهي

(الدولة) نحن اليوم في عالم السياسة فان احببتِ معرفة الوحي السياسي فانا اريك ذلك

(الفضيلة) افعلي ايتها الدولة ولك الاجر

تمسك الدولة يد الفضيلة وتديرها كيف شاءت وهناك حصار الخزعبلات وحرب الدسائس يذهب فيها الحق صريعاً تحت مخالب القوة

لم يتناول راتبه من دولته من ثمَّ ظهرت بعض الدلائل مشيرةً الى اتفاق خاص بين دولة الغازي وفضيلة القاضي وهكذا اصدر الحكم المذكور. هل ظنَّ دولة الغازي ان القطر المصري نظير تركيا. وال ينتظر من ذي حق شرعي واضح لكل ذي عينين ان يخنم لحكم فاسد يفسده الشرع الشريف. وهل فاته وفضيلة القاضي ان القوة في مصر للحق وليس الحق للقوة. ام لم يخف دويه وجميع من وراء الستار من السنة الجرائد التي لاتصبر على هضم حقوق . واغرب ما اراه انحياز بعض الجرائد الى المدنعة عن الباطل كما يظهر لقارى المؤيد الذي اراه ان يخدم دولة الغازي وان يستر على فضيلة القاضي وان يجعل دفاعه عن الباطل تحفة للعروسين. وسانتظر ما يكون من امر هذه القضية واعد الذين حادوا عن جادة الحق مهما كان مقامهم رفيعاً ان املأ برسومهم الهزلية صفحات المشير كما ترى في هذا العدد وفي العدد القادم زيادة تفصيل

عزل والي بيروت نصوحي بك لانه اهان النصرانية باهانته مطران طرابلس ومطران عكار للروم الارثوذكس يوم زاراه ورفعا اليه شكوى النصارى من ظلم العمال فاهانهما وتوعدهما والروم الارثوذكس في صافيتا بالنفي ثم طردهما من داره بكلام قبيح لم يصبرا عليه وقابلاه بمثل الكيل وازود . ثم رفعا شكواهما الى الباب العالي تلغرافياً والى البطارقة وقنصل روسيا . ومعلوم ان اهانة الوالي لمطارنة طائفة عظيمة الاهمية والقوة كانه اهانة لعموم النصارى . وبودّي لو يدرك الاساقفة انني عند ما اوافيهم بقوارص كلامي اكون ناصحاً صادقاً فان تراخيهم الماضي الذي لمتهم عليه كان سبب هذه الاهانة